

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

١	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمناداة بملكوت الله.

٢	مشاركة (٢٠ دقيقة)
حزقيال	

**شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا)** من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المعيّنة لكم (حزقيال ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).  
أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها. اكتفوا بكتابة الملاحظات.

٣	حفظ (٥ دقائق)
رومية ١٢: ١٧	

**راجعوا** في مجموعات ثنائية: رومية ١٢: ١٧.

٤	درس كتاب (٨٥ دقيقة)
رومية ١٤: ١-٢٣	

**مقدمة:** تعلّم رسالة رومية ١٤: ١ - ١٥: ٦ عن واجب المسيحيّ المؤمن صاحب الإيمان الضعيف وصاحب الإيمان القويّ. وفي هذا السياق ليس المقصود بالإيمان إيمانهم الشّخصيّ بيسوع المسيح في ما يختصّ بالخلص، بل إيمانهم المختصّ بما يجوز وما لا يجوز للمسيحيين عمله! فإيمانهم الشّخصيّ والذاتيّ يحدّد آراءهم وقناعاتهم ومعتقداتهم الشّخصية في ما يتعلّق بالقضايا محلّ الخلاف.

ولكن لاحظ أنّ المسيحيّ المؤمن صاحب "الإيمان القويّ" في ما يختصّ بالأمور محلّ الخلاف والجدل يمكن أن يكون في الوقت نفسه صاحب "إيمان ضعيف" في قضايا وشؤون روحية أخرى، مثل معرفة الحقائق

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤ ٤

المسيحية أو الصلاة أو الأمانة أو الحماس والحرارة في الخدمة المسيحية. وهكذا أيضاً، صاحب الإيمان الضعيف في الأمور محلّ الخلاف يمكن أن يكون في الوقت نفسه صاحب إيمان قويّ في قضايا وشؤون روحية أخرى.

كلمة الله

الخطوة ١: اقرأ.

اقرأ. لنقرأ رومية ١٤ : ١-٢٣.  
لنقرأ بالتناوب بحيث يقرأ كل شخص آية واحدة إلى أن ننتهي من قراءة المقطع بأكمله.

ملاحظات

الخطوة ٢: اكتشف.

فكر. ما هو الحق الذي تعتقد أنه مهم بالنسبة لك في هذا المقطع؟ أو ما هو الحق الذي لمس عقلك أو قلبك في هذا المقطع الكتابي؟  
نؤمن. اكتشف حقاً واحداً أو حقين تفهمهما. فكر فيهما ودون أفكارك في دفترك.  
شارك. (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، شاركوا أفكاركم بالتناوب).  
لنتناوب في مشاركة الأشياء التي اكتشفها كل واحد منّا.  
(تذكر أنه في كل مجموعة صغيرة، سوف يُشارك أعضاء المجموعة مشاركات مختلفة).

رومية ١٤ : ١-٢

الاكتشاف ١: القضايا محلّ الخلاف بين المسيحيين المؤمنين.

أ. القضايا غير الخلافية.

يكتب الرسول بولس في رسائله إلى مسيحيين في أوضاع وظروف مختلفة. فمثلاً:

في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، يعالج مشاكل وأوضاع عند المسيحيين مثل مقاضاة بعضهم لبعض في المحاكم المدنية، وتسامح المسيحيين المؤمنين مع المسيحيين العصاة المتمردون في وسطهم، وقضايا تتعلق بالزواج والطلاق، وغيرها من القضايا والمشاكل.

وفي رسالته إلى الغلاطيين يعالج قضية التعاليم الخاطئة التي كان ينشرها اليهود مثل عدم إمكانية المسيحيين أن يخلصوا إلا بحفظهم أعمال الشريعة.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

وفي رسالته إلى أهل كولوسي يعالج قضية تعليم الغنوسيين الخاطئ الذي ينادي بضرورة أن تتحرر الروح البشرية من الجسد البشري، خاصة من خلال ممارسة درجة شديدة من التقشف والزهد.

وفي ما يختص بهذه القضايا جميعها، يقدم الكتاب المقدس تعليمًا واضحًا. فهذه ليست قضايا محل خلاف!

### ب. القضايا محل الخلاف.

ولكن ثمة قضايا محل خلاف وسط المسيحيين. وفي الرسالة إلى مؤمني رومية يعالج الرسول بولس بعض هذه القضايا محل الخلاف. القضايا محل الخلاف هي قضايا لا يعلم الكتاب المقدس عنها أو يوجد القليل فقط من التعليم عنها. وبالرغم من أن الكتاب المقدس لا يتكلم بشيء عن بعض هذه القضايا الخلافية، فإن هناك مسيحيين يعتقدون آراء وقناعات ومعتقدات واضحة وقوية وثابتة بشأنها. ومن شأن هذا أن يؤدي إلى ظهور خلافات وجدالات (في اليونانية "ديالوجيسوماي" - dialogisomai) بشأن هذه الأمور والقضايا. كان مؤمنو رومية يعودون إلى خلفيات مختلفة، ولذا كانت لديهم آراء مختلفة بشأن بعض الأمور والقضايا. كما كانوا يتجادلون في ما بينهم بشأن هذه الأمور، وأصدروا أحكامًا على آراء الآخرين.

الآراء أفكارٌ يبرِّح معتقوها صحتها، بينما القناعات معتقدات ثابتة وراسخة عند صاحبها. ولكن في رومية، كان البعض ينظرون إلى آرائهم باعتبارها قناعات، وكانوا يعتبرون قناعاتهم معتقداتٍ مُطلقة! وفي رومية زمن بولس، كان المسيحيون يعتقدون آراء مختلفة عن الطعام والأعياد والاحتفالات الدينية. فكان يتجادلون في ما بينهم بشأن إن كان للمسيحي الحق بأن يأكل كل شيء أو يأكل البقول/ الخضار فقط (رومية ١٤ : ٢). كما كانوا يختلفون في ما بينهم بشأن ما إن كان يمكن للمسيحي المؤمن أن ينظر إلى كل الأيام بالنظرة نفسها، أو أن يعتبر يومًا أقدس من يومٍ آخر (رومية ١٤ : ٥).

الراجح أن خلفية هذه الجدالات والخلافات تعود إلى الشريعة الطقسية في العهد القديم، التي كان المسيحيون (الذين أتوا من خلفية يهودية أو تهودوا قبل أن يصيروا مسيحيين) على معرفة جيدة بها. كانت الشريعة الطقسية تعلن متطلبات الله في ما يختص بالطريقة التي يأتي الناس بها إليه ويتعاملون معه ويعبدونه. كانت هذه الشريعة تتضمن أنظمة وقواعد بشأن الأشخاص المكرسين للخدمة (الكهنة واللاويين)، والأماكن المقدسة (خيمة الاجتماع والهيكل)، والأيام والمواسم المقدسة (أيام السبت والأعياد الدينية)، والأعمال والممارسات الدينية المقدسة (الدُّبَّاح والختان والأطعمة الطاهرة والغسلات والأبكار وبواكير ثمار الأرض والعشور،

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

وغيرها). وقد أضاف معلّم اليهود ٦١٣ شريعة مُستنبطة وضعية إلى شرائع الشريعة الطّقسيّة في الكتاب المقدّس، وكانوا يعتبرون شرائعهم تلك مُلزِمة لكلّ اليهود.

وهكذا، فإنّ اليهود والذين اعتنقوا اليهوديّة (خائفو الله والمتهودون)، الذين صاروا لاحقًا مسيحيين، بقوا ينظرون إلى هذه الشرائع باعتبارها مهمّة جدًّا بل وإلزاميّة. لم يكن هؤلاء قد فهموا بعد أنّ يسوع المسيح تمّم وأوقف شريعة العهد القديم الطّقسيّة (أفسس ٢: ١٥؛ كولوسي ٢: ١٤)، وأن يسوع رفض كلّ الشرائع الوضعيّة التي وضعها وفرضها معلّمو الشريعة اليهود (مرقس ٧: ١-١٣)! ومن ناحيةٍ أخرى، فإنّ الأمميّين غير اليهود الذين صاروا مسيحيين لم يعتبروا هذه الشرائع ذات أهميّة على الإطلاق. ولذا، كانت هناك جدالات بين المسيحيين في رومية حول هذه القضايا.

وقد تعقدت قضية الاختلافات بشأن الآراء حين بدأ المسيحيون من الخلفيّين يعتبرون آراءهم الشّخصيّة قناعاتٍ مُطلقة! لم يكن وجود آراء مختلفة بشأن القضايا الخلافية خطأ في ذاته، ولكنّه اتخذ منحىً خاطئًا حين بدأ أصحاب هذه الآراء يدينون الذين لا يشاركونهم الآراء نفسها. كما اتخذت الأمور مسارًا خاطئًا أيضًا حين لم يعد أصحاب الآراء المختلفة يحترمون من يعتقدون الآراء الأخرى.

### ج. قضايا محلّ خلاف بين المسيحيين اليوم.

في أيّامنا هذه، قد يعتبر المسيحيون بعض القضايا والأمور التالية قضايا محلّ خلاف:

- هل ينبغي للمسيحيين أن يحتفلوا بكلّ الأعياد المسيحيّة المُعيّنة عند البعض خلال السنّة، أم ببعضها؟
- هل ينبغي أن يعمّد المسيحيون بطريقة واحدة ومحدّدة؟
- هل ينبغي أن يحتفل المسيحيون بالعشاء الرّبّاني كلّ أسبوع أم كل شهر أم بتكرارات مختلفة؟
- هل ينبغي أن يذهب المسيحيون إلى اجتماع كنسيّ في كلّ مساء في الأسبوع، أم مرّتين في يوم الرّب، أم غير ذلك؟
- هل ينبغي أن يرثم المسيحيون كلمات المزامير الواردة في الكتاب المقدّس أم يمكنهم أن يرثموا أنواعًا أخرى من الأغاني والترانيم الروحيّة أيضًا؟

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

- هل ينبغي للمسيحيين أن يستخدموا الآلات الموسيقية في خدمات العبادة؟ وإن كان الجواب بالإيجاب، فهل ينبغي أن تكون آلة معينة، أم يمكن للمسيحيين أن يرتدوا ويعزفوا بطرق مختلفة؟ هل يجوز للمسيحيين أن يصفقوا بأيديهم خلال الترنيم أم لا؟

- هل على قادة الكنيسة أن يرتدوا ثياباً دينية أم ثياباً عادية؟

- هل على المسيحيين أن يرتدوا ثياباً معينة تميزهم عن الآخرين، أم عليهم ارتداء ثياب اعتيادية؟

- هل ينبغي أن يكون شعر رؤوس ولحي الرجال المسيحيين قصيراً؟ هل ينبغي للنساء المسيحيات أن يرتدين غطاءً لرؤوسهنّ؟

- هل يجوز للمسيحيين أن يرتدوا الجواهر أو يشربوا الكحول أو يرقصوا أو يلعبوا ألعاب الحظ باستثناء القمار أو يشاهدوا التلفاز ويشاهدوا الأفلام السينمائية، إلخ؟

يحتاج المسيحيون المؤمنون لأن يكون لديهم آراء وقناعات شخصية بشأن هذه الأمور! ولكن عليهم أيضاً أن يعرفوا كيف يتعاملون مع المسيحيين الذين لديهم آراء وقناعات مختلفة بشأن هذه الأمور!

رومية ١٤: ٣-٤

### الاكتشاف ٢: ينبغي أن تكون مواقف المسيحيين مصحوبة بالاحترام في ما يتعلق بالقضايا محل الخلاف.

تصف الآية ١ إيمان بعض المسيحيين بكونه ضعيفاً. ضمن هذا السياق، لا يُقصد بالإيمان هنا إيمانهم بيسوع المسيح في يختص بالخلص، بل إيمانهم بشأن ما يمكن أو لا يمكن للمسيحيين أن يعملوه! إيمانهم الشخصي الذاتي يحدد آراءهم أو قناعاتهم أو معتقداتهم الشخصية في ما يتعلق بالقضايا محل الخلاف. فنمة مسيحيون يمنعهم إيمانهم الشخصي من أكل بعض الأطعمة، وثمة مسيحيون يسمح لهم إيمانهم الشخصي بأن يأكلوا كل شيء. ولا يُقصد من الوصف "ضعيف" و"قوي" أي نوع من التحقير أو التفضيل، فهو وصف يُقصد به إبراز الفرق فقط. فبولس يدعو الإيمان الذي يمنع الناس من عمل بعض الأمور "إيماناً ضعيفاً"، لأنه إيمان معرض للتعتُّر والتأدي بفعل سلوك مسيحيين آخرين يسمح إيمانهم بأن يعملوا تلك الأمور.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

أ. لا يجوز للمسيحيين ذوي الإيمان القوي أن يحكموا على ذوي الإيمان الضعيف.

نقرأ في رومية ١٤ : ١ : "ومن كان ضعيفاً في الإيمان فاقبلوه بينكم دون أن تحاكموه على آرائه (في ما يختصّ بالأمر محلّ الخلاف)". هذا جزءٌ من وصية بولس الرسول للمسيحيين ذوي الإيمان القوي.

لا يجوز للمسيحيين أقوياء الإيمان أن يُصدروا أحكاماً بشأن أفكار أو آراء المسيحيين ضعفاء الإيمان. فمثلاً، لا يجوز لهم أن يتكلموا بتصريحاتٍ سلبيةٍ عن معتقداتهم في ما يختصّ بأمور الأكل والشرب، وحفظ أو عدم حفظ بعض الأيام الخاصة. ولا يجوز لهم انتقاد آراء أو قناعات أو معتقدات المسيحيين الآخرين في ما يختصّ بهذه الأمور محلّ الخلاف. ولا يجوز لهم أن يخضعوا الأمور محلّ الشكّ عند ضعفاء الإيمان للامتحان والتحليل والجدل. "فمن كان يأكل كلّ شيءٍ عليه ألا يحتقر من لا يأكل" (رومية ١٤ : ٣). لا يجوز للمسيحيين أقوياء الإيمان أن يحتقروا المسيحيين الآخرين أو يعاملوهم باستخفاف إن كانوا يؤمنون بأنه لا يجوز أكل بعض الأشياء أو عمل بعض الأمور.

ب. لا يجوز للمسيحيين ذوي الإيمان الضعيف أن يدينوا ذوي الإيمان القوي.

تقول رومية ١٤ : ٣ : "من كان لا يأكل، عليه ألا يدين من يأكل". هذا الجزء من تعليم الرسول بولس موجّه للمسيحيين ذوي الإيمان الضعيف.

على هؤلاء أن ينتبهوا إلى مواقفهم تجاه المسيحيين ذوي الإيمان القوي. فلا يجوز لهم أن يدينوا المسيحيين ذوي الإيمان القوي لأكلهم أطعمةً مختلفةً عما يأكلونه من أطعمة، أو للبسه بطريقتهم المختلفة عنهم، أو لترنيمتهم بطريقتهم المختلفة عنهم. فالله قبل المسيحيين ذوي الإيمان القوي، ولذا لا يجوز للمسيحيين ضعفاء الإيمان أن يرفضوهم معتبرين إياهم غير مسيحيين أو يدينوهم باعتبارهم مسيحيين من طبقة ثانية أو مسيحيين أقلّ طاعة! فالله قبل المسيحي القوي، الذي يأكل كلّ أنواع الأطعمة. لا يجوز للمسيحيين أن يدينوا ما وافق الله عليه، ولا يجوز لهم أن يرفضوا من قبله الله. وعملنا بعكس ذلك تحريف لكلمة الله وهو بمثابة جعلنا الله كاذباً.

نقرأ في رومية ٤ : ٤ : "فمن أنت لتدين خادم غيرك؟ إنّه في نظر سيده يثبت أو يسقط. ولسوف يثبت لأنّ الربّ قادرٌ أن يثبتّه". يحثّ المسيحيون الضعفاء هنا على ألا يتدخلوا في القضايا الداخليّة للمسيحيين الأقوياء، لأن الله قبل هؤلاء وقبل أسلوب حياتهم المتسم بدرجة أكبر من الحرّية. كان المسيحيون ضعفاء الإيمان

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤ ٤

يميلون لاعتبار الحرّية التي يمارسها المسيحيّون أقوياء الإيمان عالميّةً أو ارتدادًا أو تراجعًا عن التّكريس للمسيح. كان المسيحيّون ضعفاء الإيمان يعتقدون أنّ أسلوب حياة المسيحيّين أقوياء الإيمان كان غير مقبولٍ عند المسيح. ولكنّ بولس الرّسول يقول إنّه لا يجوز الحكم على عبدٍ ما بمعاييرنا بل ينبغي أن يُحكّم عليه بمعايير سيّده! يوبّح الرّسول بولس موقف الدّينونة القاسية من المسيحيّين ضعفاء الإيمان. وسلوك المسيحيّين أقوياء الإيمان، الذي ينال استحسان يسوع المسيح، ينبغي ألاّ يشكل خطرًا على ثباتهم كمسيحيّين وفي حياتهم مع المسيح.

### توضيحات

### الخطوة ٣: إسأل.

**فكّر:** ما الأسئلة التي تودّ أن تطرحها على هذه المجموعة بشأن أي أمر في المقطع الكتابي؟ لنحاول فهم كلّ الحقائق التي يقدّمها إنجيل رومية ١٤ : ١-٢٣، وأن نطرح أسئلة عن أمورٍ ما نزال لا نفهمها. **نوّن:** صُنِّع سؤالك بأكبر درجة ممكنة من الوضوح، وبعد ذلك اكتبه في دفترك. **شارك:** (بعد أن يقضي أعضاء المجموعات دقيقتين في التّفكير والكتابة، ليشارك كلُّ واحدٍ بدوره بعض أفكاره التي دونها). **ناقش:** (بعد ذلك اختر بعض هذه الأسئلة لتجيب عنها بمناقشتها في مجموعتك). (في ما يلي بعض الأمثلة على أسئلة يمكن أن يطرحها التلاميذ، وبعض الملاحظات على مناقشة هذه الأسئلة).

رومية ١٤ : ٥-٩

**السؤال ١:** كيف ينبغي للمسيحيّين المؤمنين أن ينظروا إلى آرائهم أو قناعاتهم الشّخصيّة بشأن المواضيع

**محل الخلاف؟**

ملاحظات.

أ. على المسيحيّين المؤمنين أن يكونوا مقتنعين تمامًا بشأن القضايا محلّ الخلاف (رومية

١٤ : ٥).

ثمّة موقفان متطرفان، وينبغي رفض كليهما.

من ناحية، كثيرًا ما يُطلَب الاتّفاق والتّماثل. التّماثل (المشاكله والتّطابق) في الأمور محلّ الخلاف، الذي كثيرًا ما يُفرض على المسيحيّين من كنائس أو من معلّم مُعيّن في الكنيسة، يصادّ ويخالف هدف الله ومطلب المحبّة!

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

يحثّ الرّسول بولس المسيحيين على قبول التنوّع في الكنيسة، وعلى قبول بعضهم لبعض الآخر بالرّغم من تنوّع الأفكار أو الآراء أو القناعات بشأن بعض القضايا محلّ الخلاف في الكنيسة.

ومن ناحيةٍ أخرى، في بعض الأحيان لا تكون هناك قناعة شخصية. يقول الرّسول بولس إنّه ينبغي أن يكون لدى كلّ مسيحيٍ حقيقيٍّ قناعة خاصةً وكاملة في عقله بشأن القضايا محلّ الخلاف المختلفة، لأنّ هذه هي الطّريقة الوحيدة التي بها يمكنه عمل هذه الأمور أو عدم عملها لأجل الرّبّ بوعيٍّ وقصدٍ. لكلّ مسيحيٍّ مؤمن الحقّ ليس فقط بأن يكون لديه رأيٌ شخصيٌّ أو قناعة شخصية بشأن هذه الأمور والقضايا، إذ يطلب الله أيضًا أن تكون لدى كلّ مسيحيٍّ حقيقيٍّ صورة واضحة بشأن قناعاته في ما يختصّ بهذه الأمور، ويعيش بحسب قناعاته.

ب. على المسيحيين المؤمنين أن يسمحوا بأن يتشكّل ويتحدّد سلوكهم بعمل كلّ شيءٍ كما للرّبّ (رومية ١٤ : ٦).

في مجال الحرّيّة، سلوك المسيحيّ المؤمن ليس قضية غير دينيّة أو غير روحية. فما يعمله المسيحيّ أو يمتنع عن عمله فهو يعمل هذا لأجل الرّبّ. فلا ينبغي أن يكون بلا إدراك بأنّه إنّما يخدم الرّبّ (انظر ١ كورنثوس ١٠ : ٣١؛ كولوسي ٣ : ١٧، ٢٣). الموقف الداخليّ الذي به تُمارَس قناعةٌ مُعيّنة أو يُمتنع عن ممارستها هو الأمر المُهمّ عند الله. والدليل على أنّ القناعات الشخصيّة التي تظهر في سلوك المسيحيين الأقوياء والمسيحيين الضعفاء مقبولة أمام الله هو أنّ كلتا المجموعتين، المسيحيين الأقوياء والمسيحيين الضعفاء، يقدّمون الشُّكر لله، سواء أكانوا يعملون الأمور بشكلٍ محدود أو غير محدودة. "فإنّ كلّ ما خلقه الله جيّدٌ، ولا شيءٍ منه يُرفض إذا تناوله الإنسان شاكراً، لأنّه يصير مُقدّساً بكلمة الله والصّلاة" (١ تيموثاوس ٤ : ٤-٥)!

الأشياء المخلوقة مقبولة عند الله حين تُستخدم بالتّوافق مع تعليم الكتاب المُقدّس الواضح، وحين يصلّي المسيحيون بشأنها ويقدمون الشُّكر لله عليها (انظر متى ١٥ : ٣٦؛ أعمال الرسل ٢٧ : ٣٥؛ ١ كورنثوس ١٠ : ٣٠). بشكر المسيحيين للرّبّ يُظهرون شعورهم بالمديونيّة لله وتكريسهم للمسيح.



## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

ج. يجوز للمسيحيين المؤمنين أن يدافعوا عن قناعاتهم الشخصية لكن بشكل بناء (رومية ١٤: ١٦).

"إذن، لا تعرّضوا صلاحكم لكلام السوء." ما يعتبره المسيحي القوي صالحًا هو حرّيته في ما يتعلّق بما يأكله ويشربه، وفي ما يتعلّق بالطريقة التي ينظر بها إلى أعياد العهد القديم. لا يحتاج المسيحي لأن يشعر بأنّ حرّيته في أمرٍ محلّ خلافٍ محكومٍ عليه من ضميرٍ مسيحيٍّ ضعيفٍ الإيمان لأنّه يشكر الله على حرّيته (١كورنثوس ١٠: ٢٩-٣٠). وبدلًا من ذلك، على المسيحي القوي أن يعمل ما يعملُه وعلى المسيحي الضعيف أن يمتنع عن عملٍ أيّ أمرٍ لا يستحسنه، وكلاهما يعملان هذا لمجد الله (١كورنثوس ١٠: ٣١). للمسيحي القوي الحرّية بأن يستمتع بما خلقه الله ليؤخذ ويؤكل بالشكر. وهكذا، على المسيحي القوي ألا يشعر بالذنب أو الرّفص لأنّ لديه قناعاتٍ مُعيّنة يرفضها المسيحيون الضعفاء. وحين تعرّض قناعات المسيحي القوي للهجوم أو الرّفص من المسيحيين ضعفاء الإيمان، فإنّ له الحقّ بأن يدافع عن قناعاته بطريقة بناءة ومُحبّة.

د. على المسيحيين المؤمنين أن تكون قناعاتهم الشخصية أمرًا خاصًا بينهم وبين الله (رومية ١٤: ٢٢).

"ألك اقتناعٌ ما؟ فليكن لك ذلك بنفسك أمام الله." لا يجوز للمسيحيين الأقوياء أن يعرضوا حقوقهم وحرّياتهم وينادوا بها بطريقة تؤدّي إلى إيذاء المسيحي الضعيف وإعاقة في حياته المسيحية! ولكن للمسيحيين الأقوياء الحقّ بأن يعتنقوا مثل تلك القناعات، وبألا يتخلّوا عنها! فإنّ تخلّوا عن قناعاتهم فإنّهم يفعلون هذا من دون إيمان، وهذا العمل خطية (رومية ١٤: ٢٣).

رومية ١٤: ١٠-١٤

السؤال ٢: كيف ينبغي للمسيحيين المؤمنين أن ينظروا إلى آراء أو قناعات الآخرين الشخصية بشأن القضايا والأمور محلّ الخلاف؟

ملاحظات.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

أ. ينبغي للمسيحيين ألا يحكموا على آراء أو قناعات أو معتقدات الآخرين الشخصية في ما يتعلق بالقضايا محل الخلاف (رومية ١٤ : ١٠-١٢).

سيقف كلُّ المسيحيين المؤمنين يومًا ما أمام عرش قضاء الله ويقدمون له حسابًا عن حياتهم. لن يقدم المسيحيون حسابًا لله عن الطريقة التي بها عاش مسيحيون آخرون حياتهم، ولكن سيكون عليهم أن يقدموا حسابًا عن الطريقة التي عاشوا هم بها حياتهم. ولذا، على المسيحيين ألا يحكموا على قناعات المسيحيين الآخرين الشخصية أو سلوكهم في ما يختص بالأمور والقضايا محل الخلاف، ولا ينجروا لأن ينظروا نظرة احتقارٍ إليهم بسبب هذه القناعات والسلوكيات. منع الله المسيحيين من الحكم على الذين هم خارج الكنيسة المسيحية، إذ الحكم على هؤلاء حقٌ حصريٌّ لله ويبقى كذلك (متى ٧ : ١-٢؛ ١ كورنثوس ٥ : ١٢-١٣). كما منع الله المسيحيين من أن يحكموا على المسيحيين الآخرين إلا في حالة وجود خطية واضحة (انظر ١ كورنثوس ٥ : ١-١٣؛ ١ تيموثاوس ٥ : ٢٠). فما ينبغي للمسيحيين أن يحكموا عليه هو مواقفهم الانتقادية وسلوكهم غير المحبِّ، وأن يحكموا على أنفسهم إن كانوا يحيون بحسب قناعاتهم وإن كانوا يمتنعون عن إدانة الآخرين بسبب قناعاتهم المختلفة!

ب. على المسيحيين المؤمنين أن يميّزوا ما بين ما هو صحيحٌ موضوعيًا، وما يعتبره بعض المسيحيين صحيحًا على المستوى الشخصي (رومية ١٤ : ١٤).

ما يعلمه الكتاب المقدس بوضوح هو صحيحٌ موضوعيًا (مهما كان آراء الناس بشأنه). لكن ما يُعتقد بأنه صحيح، مع أنه ليس من تعليم واضح في الكتاب المقدس بشأنه، فهو صحيحٌ على المستوى الشخصي الذاتي. فمثلًا، علم يسوع بوضوح أن كلَّ الأطعمة طاهرة (مرقس ٧ : ١٥، ١٩). كما علم الرسول بولس أن كلَّ ما خلقه الله صالح، وينبغي عدم رفض شيءٍ إن تناوله الإنسان بالشكر (١ تيموثاوس ٤ : ٤-٥؛ انظر رومية ١٤ : ١٤، ٢٠). يعتقد بولس بحق مفاده أن كلَّ أنواع الطعام طاهرة ويمكن أكلها، ويعتقد بأن هذا حقٌ موضوعي يعلمه الكتاب المقدس، كما أنه حقٌ شخصي ذاتي يعتقد به على المستوى الشخصي.

وعلى كلِّ حال، مع أن التعليم الموضوعي في الكتاب المقدس يعتبر كلَّ شيءٍ طاهرًا، فإن هذا لا يعني أن القناعة الذاتية الشخصية عند كلِّ مؤمن هي اعتبار كلَّ شيءٍ طاهرًا. فقد يعرف مسيحيٌ ضعيفٌ حقًا موضوعيًا في الكتاب المقدس، ومع هذا لا يكون لديه إيمان بأن يقبل ذلك الحق أو أن يعيش بحسبه. فمثلًا، قد

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

يعرف أن يسوع المسيح أعلن أنّ كلّ الأطعمة طاهرة طقسياً، ولكنّه مع هذا يجد أنّه يستحيل عليه أن يأكل بعض الأطعمة. ولذا، في ما يتعلّق بالمسيحيين الضّعفاء، على المسيحيين الأقوياء ألا يضعوا في اعتبارهم الحقّ الموضوعي الذي يعلمه الكتاب المقدّس فقط، بل عليهم أن يضعوا في اعتبارهم القناعات الشخصيّة الذاتيّة عند المسيحيين الضّعفاء أيضاً!

والوضع شبيه في ما يختصّ بالأوثان (انظر ١كورنثوس ٨: ٤، ٧). يعتقد مسيحيون كثيرون أنّ الوثن ليس شيئاً حقيقياً وليس إلهاً، وأنّه لا يوجد سوى إله واحد. ومع هذا، فليس هذا هو ما يعرفه كلّ المسيحيين أو يعتقدون به. فبعض المسيحيين ما يزالون معتادين على وجود الأصنام والأوثان، حتّى إنهم يعتبرون الطّعام المقدّم للأصنام غير طاهر! وهنا نرى الفرق بين التّعليم الكتابي والقناعة الشخصيّة، وهذا الفرق هو بين "ما هو صحيح موضوعياً" و"ما يُعتَقَد بكونه صحيحاً ذاتياً وشخصياً"! ينبغي للمسيحيين أن يعرفوا التّعليم الكتابي بشأن الأمور محلّ الخلاف، ولكنّ عليهم أيضاً أن يضعوا في اعتبارهم مشاعرهم وآراءهم الذاتيّة الشخصيّة، وكذلك مشاعر المسيحيين الآخرين وآراءهم الشخصيّة بشأن هذه الأمور. لا يستطيع المسيحيون أن يبنوا بعضهم بعضاً في ما يتعلّق بالآراء والقناعات الشخصيّة إلا في جوّ تسوده المحبّة والقبول والاحترام المتبادل.

رومية ١٤: ١٥-٢٠

السؤال ٣: كيف ينبغي للمسيحيين المؤمنين أن يحيوا في ما يتعلّق بالأمور محلّ الخلاف؟

ملاحظات.

لا يُقصد بالوصفين "ضعيف" و"قوي" أي احتقار أو ازدراء، بل مجرد التّفريق. فبولس يدعو الإيمان الذي يمنع الإنسان من عمل بعض الأمور إيماناً ضعيفاً، لأنّ ذلك الإيمان أكثر عرضةً للتّعثر والتأذي بسبب سلوك المسيحيين الذين يسمح إيمانهم لهم بعمل الأمور نفسها.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

أ. على المسيحيين المؤمنين ألا يسمحوا بأن تكون حقوقهم وحرّياتهم هي ما يُحدّد سلوكهم، إذ ينبغي أن تكون المحبة هي العامل الأساسي في ذلك (رومية ١٤ : ١٣ ، ١٥).

للمسيحيين الأقوياء الحقّ والحرّية بأن يعتقدوا آراء أو قناعاتٍ مُعيّنة في ما يتعلّق بالقضايا والأمور محلّ الخلاف، ولكن ليس لهم الحقّ ولا يملكون الحرّية لأن يعبروا عن ذلك الحقّ وتلك الحرّية وأن يمارسونها حين يؤدي ذلك إلى تعثر مسيحيّ ضعيف في إيمانه. فشرّية المحبة أهمّ بكثير من شريعة الحقوق والحرّية! لا يجوز للمسيحيّ القويّ أن يعبر علناً عن رأيه أو قناعته بشأن أمرٍ محلّ خلاف حين يؤدي ذلك لتعثر مسيحيّ ضعيف في إيمانه. وحين يخطئ المسيحيون الأقوياء في ممارستهم لحقّهم وحرّيتهم فإنهم يؤذون أخاهم الضّعيف. ولذا، حين يتواجد مسيحيّ ضعيف، على المسيحيّ القويّ أن يمتنع عن ممارسته لحقّه وحرّيته أو التّعبير عنهما، مهما كان ما يعتبره ذلك المسيحيّ الضّعيف خاطئاً. الأمر العظيم والمهمّ داخل الأخوة المسيحية ليس الحقوق والحرّيات الشخصيّة بل ممارسة وعيش المحبة مع المسيحيين أصحاب الآراء أو القناعات المختلفة في ما يتعلّق بالقضايا والأمور محلّ الخلاف.

ب. ينبغي للمسيحيين المؤمنين أن يسمحوا بأن يتحدّد سلوكهم بالرغبة ببناء إيمان الآخرين (رومية ١٤ : ١٣ ، ١٥).

لا يجوز للمسيحيين أن يؤذي ويدمّر بعضهم بعضاً (رومية ١٤ : ١٥). لا يجوز لهم أن يدمروا عمل الله في مسيحيّ آخر (رومية ١٤ : ٢٠). الكلمة "يدمّر" (وفي اليونانية "أبولومي" - apollumi) كلمة قويّة جدّاً (١كورنثوس ٨ : ١١). ولكّنها لا تشير هنا إلى الارتداد عن الإيمان المسيحيّ، ولا تشير إلى الهلاك الأبديّ.

كلّ خطية مدمّرة. وحين يمارس المسيحيّ القويّ حقّه وحرّيته في ما يختصّ بأمرٍ محلّ خلاف من دون أن يضع في اعتباره رأي أو قناعة أو اعتقاد المسيحيّ الضّعيف، فإنّه يتصرّف بطريقة هدامة، أي أنّه يخطئ بحقّ الأخ وبحقّ الله. خطية المسيحيّ القويّ هي تجاوزه لمطالب المحبة وعدم احترامه بخير أخيه ومصالحته الروحية. سلوكه البعيد عن المحبة هو سبب تعثر المسيحيّ الضّعيف في إيمانه في ما يتعلّق بالأمور والقضايا محلّ الخلاف. إنّه سبب تآذي وتدمير رأي أو قناعة المؤمن الضّعيف بشأن أمرٍ أو قضيةٍ ما محلّ خلاف.

وحين يسمح المسيحيّ الضّعيف لقناعاته الدنيّة بأن تتأدّى وتُدْمَر بفعل سلوك المسيحيّ القويّ، فإنّه يتصرّف بأسلوبٍ هدام تجاه نفسه، أي أنّه يخطئ إلى نفسه وإلى الله. فخطية المسيحيّ الضّعيف هي أنّه يعمل بما يخالف

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

قناعته الدنيئة الشخصية وضميره. وإن استمرّ المسيحيّ الضعيف في العمل بما يخالف قناعاته الشخصية وضميره، وإن لم يتمّ إصلاح تجاوزه هذا لإيمانه وأمانته، فقد يؤديّ هذا إلى تدميره. ومع هذا، فحتى في حالة هذا المسيحيّ الضعيف، الربُّ قادرٌ على أن يثبتّه (رومية ١٤ : ٤).

ينبغي للمسيحيّ القويّ أن يضع في اعتباره ما يمكن لقناعاته وسلوكه أن يتركاه من تأثير على المسيحيّ الضعيف. لا يجوز للمسيحيّ القويّ ولا للمسيحيّ الضعيف أن يتخذ من عقائد ضمان المؤمن والثبات النهائيّ للمسيحيين ملجأً يحتمي به ويتذرّع به في أسلوب حياته. فالمسيحيون الضعفاء عمل الله (أفسس ٢ : ١٠)، وما يزال الله يبني بهم. ولذا، لا يجوز للمسيحيين الأقوياء أن يؤذوهم ويدمروهم بممارستهم حقوقهم وحرّياتهم ممارسة بعيدة عن المحبة.

ج. لدى المسيحيين المسؤولية لا بأن يعزّزوا حقوقهم وحرّيتهم، بل بأن يعزّزوا ويبنوا ملكوت الله (رومية ١٤ : ١٧-١٩).

حين تصبح حقوق وحرّية المسيحيّ القويّ سبب إذاء وتدمير المسيحيّ الضعيف، فإنّ حقوقه وحرّيته تكتسب سمعة سيئة. ففي ملكوت الله، ليس المهمّ هو التمسك بآراء أو قناعات قوية بشأن الأمور محلّ الخلاف، بل تعزيز البرّ والسلام والفرح في الرّوح القدس. ملكوت الله هو العالم الذي ينتمي إليه كلّ المسيحيين الحقيقيين. إنّه المجال الذي فيه يُدرّك حكم الله السياديّ ويُقرّ به، والذي تكون إرادة الله فيه هي العليا! وحين تصير المسائل المتعلقة بالطعام والشّراب اهتمامنا الرئيسيّ، فإنّه يصير واضحاً مدى بُعد وانحراف أفكارنا وسلوكنا عن اهتمامات ملكوت الله. المسؤوليات المسيحية في ملكوت الله هي عمل ما هو صواب في عينيّ الله، ونشر السلام وتعزيزه في العلاقات الشخصية، وعمل ما يبني الآخرين فقط، وذلك من أجل أن يختبر الجميع الفرحة. بعمل هذه الأمور فقط يخدم المسيحيون الحقيقيون المسيح، ويكونون مرضيين لله، وينالون قبولاً وحظوةً عند الآخرين، خاصةً غير المسيحيين (رومية ١٤ : ١٨-١٩). لسلوك المسيحيين الذين لا يضع الآخرين في حسابه تأثيراته ونتائجها في تقدير غير المسيحيين وحكمهم. ينبغي للمسيحيين ألا يعطوا العدو أو الخصم فرصة ليتكلم بالسوء عن الكنيسة المسيحية. وعمل ما هو صواب في عينيّ الله والانسجام في العلاقات هما الأمران اللذان ينبغي أن يحكما موقف وسلوك المسيحيين المؤمنين في شركة الكنيسة.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤ ٤

رومية ١٤ : ٢٠ ب- ٢٣

السؤال ٤: ما العلاقة بين إيمان الإنسان وقناعاته في ما يتعلّق بالأمر والقضايا محلّ الخلاف؟

ملاحظات.

لدى المسيحيين الأقوياء والضعفاء آراء أو قناعات أو معتقدات بشأن أمورٍ محلّ خلاف. ولكن آراءهم أو قناعاتهم أو معتقداتهم الشخصية تختلف من شخصٍ لآخر.

أ. ينبغي للمسيحيين المؤمنين ألا يعملوا شيئاً بخلاف قناعاتهم الشخصية.

التّرجمة الحرفيّة لرومية ١٤ : ٢٠ ب هي كما يلي: "خطأ للإنسان أن يأكل من خلال العثرة." في الغالب أنّ الإنسان الذي يأكل من خلال العثرة هو المسيحيّ الضّعيف، لأنّ الآية ٢١ تتكلم بوضوح عن المسيحيّ الضّعيف الذي يتعثر. يتعثر المسيحيّ الضّعيف حين يأكل شيئاً يخالف قناعاته الشخصية، أي حين يأكل شيئاً دون راحة ضميره بشأنه ومن دون إيمان (رومية ١٤ : ١٤، ٢٣). ولذا، يُحثّ المسيحيّ القويّ في الآية ٢١ على ألا يعمل شيئاً يمكن أن يسبّب تعثر المسيحيّ الضّعيف، حيث يقول: "فمن الصّواب ألا تأكل لحمًا ولا تشرب خمراً، ولا تفعل شيئاً يتعثر فيه أخوك." كانت قضايا أكل اللحم وشرب الخمر جزءاً من الأمور التي يرتاب بشأنها المسيحيّون الضّعفاء.

ب. ينبغي للمسيحيين المؤمنين أن يعملوا كلّ شيءٍ حسب إيمانهم الشخصي، أي حسب قناعاتهم

الشخصية.

للمسيحيين الأقوياء الحقّ بأن تكون لديهم آراء وقناعات ثابتة وقوية بشأن حرّياتهم، وكذلك بأن يمارسون حرّياتهم في ما يختصّ بالأمر محلّ الخلاف (رومية ١٤ : ٢٢). ولكن لا يجوز لهم أن يتخلّوا عن قناعاتهم الشخصية، لأنّ عملهم هذا لا يكون نابغاً من إيمانهم (رومية ١٤ : ٢٣). كما لا يجوز أن يستعرضوا حقوقهم وحرّياتهم ويدافعوا عنها بطريقةٍ قد يمثّل سبب إعاقة أو عثرة للمسيحيين الضّعفاء. فما عليهم عمله هو أن تكون آراؤهم وقناعاتهم بشأن الأمور محلّ الخلاف بينهم وبين الله (رومية ١٤ : ٢٢).

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

وللمسيحيين الضعفاء الحق بأن يعتنقوا آراء أو قناعات مختلفة عن آراء الأقوياء وقناعاتهم في ما يختصّ بالأمر والقضايا محلّ الخلاف، وأن يمتنعوا عن عمل ما يعمله المسيحيون الأقوياء (رومية ١٤ : ٢٢). ولكنّ هؤلاء أيضاً لا يجوز لهم أن يتخلّوا عن قناعاتهم الشخصيّة، لأنّهم إن فعلوا فإنّ موقفهم هذا لا يكون نابغاً من إيمانهم (رومية ١٤ : ٢٣). فلا يجوز لهم أن يعملوا شيئاً لديهم شكوك بشأنه ولا تكون في ضمائرهم راحة تجاهه. ومع أنّ المسيحيين الضعفاء يمكن أن يتعرّضوا للتجربة بفعل مثال المسيحيين الأقوياء، وذلك بأن يعملوا ما يخالف قناعاتهم، فإنّهم يبقون مسؤولين عن أعمالهم. نقرأ في رومية ١٤ : ٢٣: "وأما من يشكّ، فإذا أكل يُحكّم عليه، لأنّ ذلك ليس عن إيمان، وكلّ ما لا يصدر عن الإيمان فهو خطية." فحين يتجاوز المؤمن الضعيف ضميره فيعمل أمراً هو غير مقتنع بأن يعمل، فإنّه يعمل من دون إيمان، وعمل أيّ أمرٍ من دون إيمان خطية. لهذا ينبغي للمسيحيين الأقوياء والضعفاء أن يعملوا فقط الأمور التي يؤمنون إيماناً شخصياً بأنّها صائبة. المسيحيون المؤمنون يثبتون بالإيمان.

### الخطوة ٤ : طَبِّقْ.

### تطبيقات

**فكّر:** ما الحقائق التي يحتويها هذا المقطع الكتابي والتي تمثل تطبيقات ممكنة للمؤمنين؟  
**شارك وابدأ:** لنفكر معاً بقائمة ممكنة من التطبيقات التي نستقيها من رومية ١٤ : ١-٢٣، وندونها.  
**فكّر:** ما التطبيقات الممكنة التي يريد الله أن يحولها إلى تطبيق شخصي؟  
**سوّن:** اكتب هذا التطبيق الشخصي في دفترك. يمكنك أن تشارك آخرين بتطبيقك الشخصي.  
(تذكّر أنّه لن يهتم الجميع بتطبيق الحقائق نفسها، كما قد تكون لديهم تطبيقات مختلفة للحق نفسه. وفي ما يلي قائمة بتطبيقات ممكنة.)

### ١. أمثلة على تطبيقات مقترحة من رومية ١٤ : ١-٢٣:

١٤ : ١، ٣: على المسيحيّ القويّ أن يقبل شكوك أو آراء أو قناعات المسيحيّ الضعيف في ما يختصّ بالأمر محلّ الخلاف من دون أن يحكم عليها، ومن دون أن يحتقر المسيحيّ الضعيف أو يزدري به بسبب شكوكه وعدم يقينه بشأن هذه الأمور.

١٤ : ٣: ينبغي للمسيحيّ الضعيف ألا يدين المسيحيّ القويّ على اعتناقه آراء أو قناعات أو معتقدات مختلفة بشأن الأمور محلّ الخلاف.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤٤

- ١٤ : ٥ ، ٢٣ : ينبغي للمسيحيين الأقوياء والضعفاء أن يكونوا مقتنعين تمامًا بشأن ما يؤمنون ذاتيًا وشخصيًا بأنه صحيح ومناسب وصحيح لهم، في ما يتعلّق بالأمر والقضايا محل الخلاف. فعليهم أن يعملوا في أيّ ناحية فقط حين يكون لديهم إيمانهم بأنّ ما يعملونه صحيح ومناسب لهم.
- ١٤ : ٦-٩ : كلّ ما يعمله المسيحيّ المؤمن في ما يتعلّق بالأمر محلّ الخلاف ينبغي أن يعمله لأجل الرّب وبشكرٍ يقدّمه للرّب.
- ١٤ : ١٠-١٢ : على المسيحيين المؤمنين أن يحياوا بطريقة تُظهر أنهم مدركون تمامًا لحقيقة أنهم سيقدّمون حسابًا عن حياتهم الشخصيّة حين يقفون أمام عرش قضاء الله.
- ١٤ : ١٣ ، ٢٠ : ينبغي للمسيحيين أن يصمّموا على ألا يتسببوا بإعثار المسيحيّ الضعيف أو أن يضعوا أمامه أيّ إعاقة، كي لا يدمّروا عمل الله فيهم.
- ١٤ : ١٤ : مع أنّ كلّ الأطعمة طاهرة في ذاتها، فعلى المسيحيّ الضعيف ألا يأكل إلا ما يؤمن بأنه طاهر له.
- ١٤ : ١٥ ، ٢١ : على المسيحيّ القويّ أن يمتنع عن أكل اللحم أو شُرْب الخمر حين يتسبّب هذا بضيق أو عثرة لأيّ مسيحيّ يكون موجودًا حين يفعل هذا.
- ١٤ : ١٥ : لا يتحدّد سلوك المسيحيّ القويّ بحقوقه وحرّياته بل بمحبّته لله ولقريبه ولنفسه.
- ١٤ : ١٦ ، ٢٢ : ينبغي ألا يسمح المسيحيّون الأقوياء بأن يتكلّم المسيحيّون الضعفاء بالسوء عن الأمور محلّ الخلاف حين يعتبرون ذلك الأمر صالحًا. كما أنّ عليهم ألا يدينوا أنفسهم لاعتناقهم هذه الآراء أو القناعات أو المعتقدات.
- ١٤ : ١٧ ، ١٩ : يتحدّد سلوك المسيحيّون المؤمنون بمُلك الله الذي يطلب منهم عمل ما هو صائب في عيني الله، وبأن يعيشوا بالسلام مع النّاس الذي يخالفونهم في الرّأي، وبأن يبنوا بعضهم بعضًا.
- ١٤ : ٢٢ : ينبغي للمسيحيين الأقوياء والضعفاء أن يحتفظوا بأرائهم وقناعاتهم الشخصيّة بشأن الأمور محلّ الخلاف في ما بينهم وبين الله.



## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤ ٤

### ٢. أمثلة على تطبيقات شخصية:

أ. أريد أن أكون أكثر حذرًا وحرصًا على ألا أنتقد أو أحكم أو أدين أو أحتقر آراء المسيحيين الآخرين في ما يختص بالقضايا والأمور محل الخلاف.

ب. أريد أن أكون أكثر حذرًا وحرصًا على ألا أقول أو أعمل شيئًا يمكن أن يتسبب بإعثار مسيحي آخر في إيمانه المسيحي.

الخطوة ٥: صلّ.	التجاوب
لنصلّ بالتناوب بشأن حقيقة علمنا الله إياها في رومية ١٤ : ١-٢٣. (تجاوب في صلاتك لما تعلمته خلال دراسة الكتاب المقدس. تدرب على أن تكون صلاتك جملةً أو جملتين. تذكر أن يصلي أعضاء المجموعة بشأن مواضيع مختلفة.)	

٥	صلاة (٨ دقائق)
صلاة شفاعية	

تابعوا الصلاة في مجموعات ثنائية أو ثلاثية. ارفعوا صلواتكم لأجل بعضكم بعضًا ولأجل الناس في العالم.

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدرس القادم	

**قائد المجموعة.** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. تعهد: تعهد بأن تتلمذ أناسًا للمسيح وأن تبني كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
٢. عظ أو علم أو ادرس رومية ١٤ : ١-٢٣ مع شخص آخر أو مجموعة.
٣. الخلوة الروحية: خصّ وقتًا خاصًا مع الله تقرأ فيه حوالى نصف أصحاب من دانيال ٢، ٣، ٤، ٦ يوميًا. استفد من منهجية الحق المُفضّل. اكتب ملاحظتك.
٤. الحفظ: رومية ١٣ : ٨. راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.

## الدليل الثاني عشر- الدرس ٤ ٤

٥. التعليم: حضرَ مَثَل "العشر عذارى" الوارد في متى ٢٥: ١-١٣. استفد من الخطوات الإرشادية الستة لتفسير الأمثال الواردة في الدرس الأول.
٦. الصلاة: صلِّ لأجل شخصٍ أو أمرٍ مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمور ٥: ٣).
٧. دوّن ملاحظاتك بشأن بناء كنيسة المسيح. اكتب أيضًا ملاحظاتك بشأن وقتك الخاص مع الله، وملاحظاتك بشأن آيات الحفظ، وملاحظات التعليم وهذا التحضير للأسبوع القادم.